

النَّهَارِ فَصُمْتُمْ، وَتَقَرَّبْتُمْ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِفِعْلِ الْخَيْرَاتِ، وَعَمَلِ الصَّالِحَاتِ، فَاشْكُرُوا رَبَّكُمْ أَنْ وَقَّقَكُمْ لَطَاعَتِهِ، وَهَدَاكُمْ لِنِعْمَتِهِ، قَالَ تَعَالَى: (وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ)^(١) فَاللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ، وَلَكَ الشُّكْرُ كُلُّهُ، عَلَى آلائِكَ الْكَثِيرَةِ، وَنِعْمَائِكَ الْوَفِيرَةِ، وَمَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَيْنَا مِنْ رِغْدٍ فِي الْعَيْشِ، وَأَمْنٍ فِي الْبِلَادِ، وَقِيَادَةٍ رَشِيدَةٍ، حَقَّقْتَ لَشُعْبَهَا السَّعَادَةَ وَالرِّخَاءَ، وَالِاسْتِقْرَارَ وَالنَّمَاءَ.

اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ
 عِبَادَ اللَّهِ: لَقَدْ رَحَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ عَنَّا، وَتَرَكَ فِينَا الْقِيَمَ النَّبِيلَةَ وَالْأَخْلَاقَ الْفَاضِلَةَ، وَتَدَوَّفْنَا فِيهِ لَذَّةَ الْعِبَادَةِ، وَحَلَاوَةَ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ تَعَالَى، فَلَقَدْ اِمْتَلَأَتِ الْمَسَاجِدُ بِالْمُصَلِّينَ، وَشَهِدَتِ الْمَصَاحِفُ عَيُونًا تَقْرؤها، وَعُقُولًا تَتَدَبَّرُهَا، وَقُلُوبًا تَتَنَوَّرُ بِالْقُرْآنِ، وَتَطْمِئِنُّ بِذِكْرِ الرَّحْمَنِ. وَتَكْتَفَتُ فِي الْمَسَاجِدِ دُرُوسُ الْعِلْمِ، يُلْقِيهَا الْعُلَمَاءُ وَالْوَعَاظُ، وَيَقُومُونَ بِتَنْمِيَةِ الْوَعْيِ الدِّينِيِّ، وَتَحْيِيْبِ الْخَلْقِ فِي الْخَالِقِ، وَتَرْغِيْبِ النَّاسِ بِالْتَمَسُّكِ بِكِتَابِ رَبِّهِمْ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِمْ ﷺ. وَتَزِينَتِ الشُّوَارِعُ بِالْحَيَمِ الرَّمْضَانِيَةِ الَّتِي يَتَسَابَقُ إِلَى إِقَامَتِهَا أَهْلُ الْخَيْرِ

(١) البقرة: ١٨٥

والإحسان، لينالوا ثوابَ إفطارِ الصائمِ كما أحَبَّ به سيدنا ونبينا ﷺ بقوله: «مَنْ فَطَرَ صَائِمًا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ، غَيْرَ أَنَّهُ لَا

يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الصَّائِمِ شَيْئًا»^(١)

اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ

أيها المسلمون: العيدُ مناسبةٌ للمواساةِ وتفريجِ الكربِ، وإدخالِ السرورِ على القلوبِ، قال ﷺ: "أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ سُرُورٌ تُدْخِلُهُ عَلَى مُسْلِمٍ"^(٢) وَمِنَ الْأَعْمَالِ الَّتِي تَسُرُّ قُلُوبَ الْمُسْلِمِينَ، وَيُحِبُّهَا رَبُّ الْعَالَمِينَ، تَفْقُدُ الْمَحْتَاجِينَ، فَقَدْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَمِّمُ الْفَرَحَةَ فِي يَوْمِ الْعِيدِ فَيَقْسِمُ مَالَ زَكَاةِ الْفِطْرِ فِي الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ.

والعيدُ موسمٌ لتعميقِ المحبةِ والوئامِ، والتواصلِ مع الأهلِ والأرحامِ، عملاً بوصيةِ سيدِ الأنامِ، فعن أنسٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي مَرَضِهِ: «أَرْحَامُكُمْ أَرْحَامُكُمْ»^(٣) وفي روايةٍ أَنَّهُ قَالَ ﷺ: "صَلُّوا أَرْحَامَكُمْ، فَإِنَّهُ أَبْقَى لَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ" واعلموا عبادَ اللَّهِ أَنَّ صَلَاةَ الْعِيدِ لَا تَقْتَصِرُ عَلَى الْأَقْرَبَاءِ، بَلْ تَمْتَدُّ إِلَى الْجِيرَانِ وَالْأَصْدِقَاءِ،

(١) الترمذي: ٨٠٧ .

(٢) الطبراني في الكبير ٤٣٥/١٢ .

(٣) صحيح ابن حبان ١٧٩/٢ .

يَلْتَفُونَ عَلَى حُبِّهِ اللَّهِ تَعَالَى بِقُلُوبٍ صَافِيَةٍ بِيضَاءَ، فَيَهْنَأُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِالْعِيدِ، كَمَا كَانَ يَفْعَلُ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي يَوْمِ الْعِيدِ، فَقَدْ وَرَدَ عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا تَقَوُّوا يَوْمَ الْعِيدِ يَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: تَقَبَّلَ اللَّهُ مِنَّا وَمِنْكَ (١).

فِيَا لَهُ مِنْ دَعَاءٍ صَادِقٍ وَتَهْنِئَةٍ مُبَارَكَةٍ تَتَصَافَى بِهَا قُلُوبُ الْمُؤْمِنِينَ، وَتَتَصَافَحُ أَيْدِيهِمْ، فَتَغْشَاهُمْ الرَّحْمَةُ وَتَغْمُرُهُمُ الْمَغْفِرَةُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَلْتَقِيَانِ فَيَتَصَافِحَانِ، إِلَّا غُفِرَ لَهُمَا قَبْلَ أَنْ يَتَفَرَّقَا» (٢) وَقَالَ ﷺ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا لَقِيَ الْمُؤْمِنَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، وَأَخَذَ بِيَدِهِ، فَصَافَحَهُ، تَنَاسَرَتْ خَطَايَاهُمَا، كَمَا يَتَنَاسَرُ وَرَقُ الشَّجَرِ» (٣) اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ نَسَأَلُ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَنْ يَهْدِيَنَا لِعَمَلِ الصَّالِحَاتِ، وَيُدْخِلَنَا بِرَحْمَتِهِ الْجَنَاتِ، وَأَنْ يُوَفِّقَنَا جَمِيعًا لِبَطَاعَتِهِ وَطَاعَةِ رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ ﷺ وَطَاعَةِ مَنْ أَمَرْنَا بِطَاعَتِهِ، عَمَلًا بِقَوْلِهِ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ نَعْبُدُ اللَّهَ وَإِيَّاكُمْ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَبِسُنَّةِ نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

(١) أورده ابن حجر في فتح الباري ٤٦٦/٢ وحسن إسناده .

(٢) أبو داود : ٥٢١٢ .

(٣) المعجم الأوسط للطبراني ٨٤/١ .

الخطبة الثانية

اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ
اللَّهُ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ

الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله، اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين وعلى أصحابه أجمعين، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد: فاتقوا الله عباد الله حق التقوى، واعلموا أن اللهو المباح مشروع للتعبير عن البهجة وإظهار الأفراح، فعن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: دخل علي أبو بكر وعندي جاريتان من جوارى الأنصار، تغنيان بما تناولت به الأنصار، يوم بعثت، قالت: وليستا بمعنيتين، فقال أبو بكر: أمزموه الشيطان في بيت رسول الله ﷺ؟ وذلك في يوم عيد، فقال رسول الله ﷺ: «يا أبا بكر إن لكل قوم عيداً، وهذا عيدنا»^(١) فلا حرج عليكم أن ترأعوا رغبات أبنائكم في الألعاب المباحة، والأنشطة الهادفة، واحرصوا على صحبتهم في

(١) متفق عليه .

زيارة الأقباء، والتواصل مع الأصدقاء، ولا تغفلوا عن تربيتهم ورعايتهم، قال ﷺ: «إن الله سائل كل راع عما استرعاه، أحفظ أم ضيع، حتى يسأل الرجل عن أهل بيته»^(١)

هذا وصلوا وسلموا على من أمرتم بالصلاة والسلام عليه، قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾^(٢) وقال رسول الله ﷺ: «من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشراً»^(٣)

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن سائر الصحابة الأكرمين، وعن التابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

اللهم احفظ دولة الإمارات من الفتنة ما ظهر منها وما بطن، وأدم عليها الأمن والأمان وعلى سائر بلاد المسلمين.

(١) صحيح ابن حبان : ٤٥٧٠ .

(٢) الأحزاب : ٥٦ .

(٣) مسلم : ٣٨٤ .

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ لَنَا وَلِوَالِدِينَا، وَلِمَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنَا، وَلِلْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ وَفَّقْنَا لِلْأَعْمَالِ الصَّالِحَاتِ، وَتَرَكِ الْمُنْكَرَاتِ، اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْإِيمَانَ وَزَيِّنْهُ فِي قُلُوبِنَا، وَكْرِهْ إِلَيْنَا الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالْقَسَى وَالْعَفَافَ وَالْغَنَى.

اللَّهُمَّ أَرِنَا الْحَقَّ حَقًّا وَارْزُقْنَا اتِّبَاعَهُ، وَأَرِنَا الْبَاطِلَ بَاطِلًا وَارْزُقْنَا اجْتِنَابَهُ، اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لَنَا نِيَاتِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا، وَاجْعَلْهُمْ قُرَّةَ أَعْيُنٍ لَنَا، وَاجْعَلِ التَّوْفِيقَ حَلِيفِنَا، وَارْفَعْ لَنَا دَرَجَاتِنَا، وَزِدْ فِي حَسَنَاتِنَا، وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا، وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ، اللَّهُمَّ لَا تَدَعْ لَنَا ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَّجْتَهُ، وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ، وَلَا مَرِيضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ، وَلَا مَيْتًا إِلَّا رَحِمْتَهُ، وَلَا حَاجَةً إِلَّا قَضَيْتَهَا وَيَسِّرْتَهَا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ وَفَّقْ وَلِيَّ أَمْرِنَا رَئِيسَ الدَّوْلَةِ، الشَّيْخَ خَلِيفَةَ وَنَائِبَهُ لِمَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ، وَأَيِّدْ إِخْوَانَهُ حُكَّامَ الإِمَارَاتِ وَوَلِيَّ عَهْدِهِ الْأَمِينِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، اللَّهُمَّ

ارْحَمِ الشَّيْخَ زَايِدَ، وَالشَّيْخَ مَكْتُومَ، وَإِخْوَانَهُمَا شَيْوَخَ الْإِمَارَاتِ
الَّذِينَ انْتَقَلُوا إِلَى رَحْمَتِكَ، اللَّهُمَّ اشْتَمَلْ بِعَفْوِكَ وَغَفْرَانِكَ وَرَحْمَتِكَ
آبَاءَنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَجَمِيعَ أَرْحَامِنَا وَمَنْ كَانَ لَهُ فَضْلٌ عَلَيْنَا.
قَوْمُوا مَغْفُورًا لَكُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى (١).

(١) - من مسؤولية الخطيب :

١. الحضور إلى الجامع مبكراً .
٢. أن يكون حجم ورقة الخطبة صغيراً (A5).
٣. مسك العصا .
٤. أن يكون المؤذن ملتزماً بالزي، ومستعداً لإلقاء الخطبة كبديل، وإبداء الملاحظات على الخطيب إن وجدت.
٥. التأكد من عمل السماعيات الداخلية اللاقطة للأذان الموحد وأنها تعمل بشكل جيد أثناء الخطبة.
٦. التأكد من وجود كتاب خطب الجمعة في مكان بارز (على الحامل).
٧. منع التسول في المسجد منعاً باتاً، وللإبلاغ عن المتسول يرجى الاتصال برقم (٢٦ ٢٦ ٨٠٠) أو رقم (٩٩٩) أو إرسال رسالة نصية على رقم (٢٨٢٨).
- لطفًا : من يرغب أن يكتب خطبة فليرسلها مشكورا على فاكس ٠٢٦٢١١٨٥٠ أو يرسلها على إيميل

Alsaeed.Ibrahim@awqaf.ae

- أضيفت خدمة جديدة لتطوير خطبة الجمعة على موقع الهيئة
وذلك من خلال اقتراح عناوين جديدة أو إثراء للعناوين المعتمدة أو إبداء الرأي في الخطب التي أُلقيت.
الرؤية: هيئة رائدة في توعية المجتمع وتنميته وفق تعاليم الإسلام السمحة التي تدرک الواقع وتنفهم المستقبل .
الرسالة: تنمية الوعي الديني ورعاية المساجد ومراكز تحفيظ القرآن الكريم، وتنظيم شؤون الحج والعمرة واستثمار الوقف خدمة للمجتمع.

- مركز الفتوى الرسمي بالدولة باللغات (العربية ، والإنجليزية ، والأوردو)
للإجابة على الأسئلة الشرعية وقسم الرد على النساء ٢٢ ٢٤ ٨٠٠
من الثامنة صباحا حتى الثامنة مساء عدا أيام العطل الرسمية
- خدمة الفتوى عبر الرسائل النصية sms على الرقم ٢٥٣٥